ميلانو الإيطالية تدرس منع "الآيس كريم والبيتزا" بعد ال 12 ليلاً... ما الأسباب؟

تنوي بلدية مدينة ميلانو الإيطالية الشهيرة، منع تناول "الآيس كريم والبيتزا" إضافة إلى بيع منتجات أخرى بعد الساعة 12 ليلاً، وهو قرار غريب فجّر سجالاً في المدينة.

وأما السبب فيعود إلى الضوضاء التي يبثها الساهرون بعد منتصف الليل في شوارع المدينة، التي تنبض حياة صبحاً ومساءً.

حتى البيتزا

وستحظر القواعد الجديدة التي وضعتها بلدية المدينة بيع المشروبات والأطعمة الجاهزة، بما في ذلك البيتزا والآيس كريم والمشروبات، في "12" منطقة من أكثر مناطق ميلانو حيوية.

وفي السياق، كتب ماركو جرانيلي، نائب رئيس البلدية، والمسؤول عن الأمن، في تدوينة على فيسبوك، مبرارا القرارات الجديدة: "نسعى لتحقيق التوازن بين النشاط الاجتماعي والترفيه، والسلام والصحة

للسكان، والنشاط الاقتصادي الحر للتجار ورجال الأعمال".

وفيما أكد جوزيبي سالا، عمدة المدينة، للصحافيين الشهر الماضي أن "شريحة كبيرة من السكان تشكو من الضوضاء المفرطة".

ومن المتوقع أن يبدأ تطبيق تلك الإجراءات، في 7 مايو المقبل ويستمر حتى أوائل نوفمبر، على مناطق عدة في المدينة بما في ذلك نافيجلي، حيث تتجمع الحشود خارج الحانات التي تصطف على جانبي قناتين ضيقتين، وباولو ساربي، أو الحي الصيني، الذي يعد موطنًا لعدد متزايد من السكان، الحانات.

حرب على الآيس كريم

لكن رغم أن القرار يشمل جميع أنواع الوجبات الجاهزة، فإن المنتقدين اعترضوا بشكل خاص على حظر محلات بيع "المثلجات" التي يعتبر خدمتها الزبائن في وقت متأخر من الليل بمثابة جزء أصيل من الثقافة الإيطالية.

ما دفع صحيفة "إل جيورنالي" اليمينية إلى الادعاء بأن سالا "أعلن الحرب على الآيس كريم".

وكما انتقد ممثلو قطاع الأعمال تلك الإجراءات. وقال لينو ستوباني، رئيس الاتحاد الإيطالي للمشغلين العامين والسياحيين، إن: "هذه المبادرة لا تحل المشكلة"، وفق ما نقلت صحيفة التايمز البريطانية".

وإلى ذلك، اعتبر أن تلك القرارات "ستضر بالشركات التي تدر الأرباح".

و يشار إلى أن "ميلانو تعتبر موطنا ً لقطاعي البنوك والتكنولوجيا في إيطاليا، بالإضافة إلى البورصة".

وكما تشتهر بقوتها العاملة التي لا تعرف الكلل، بل يُنسب إليها حتى الفضل في اختراع المقبلات الإيطالية بعد العمل.

ووفقًا لدراسة أجرتها شركة أبحاث السوق NIQ عام 2023، تضم المدينة ما يقرب من "12500" حانة ومطعم.